ATConf/7-WP/45
25/9/26

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوّي

مونتريال، كندا، من ١٦ إلى ٢٠٢٦/١١/٢٠

البند ٤ من جدول الأعمال: التكنولوجيات الناشئة ونماذج الأعمال الجديدة والمسائل الأخرى ذات الصلة بذلك
٤-١: الأطر التنظيمية الاقتصادية للتكنولوجيات الناشئة

تعزيز مواءمة القواعد القياسيّة لعمليّات التنقّل الجوي المتقدم

(مقدّمة من اليابان)

الموجز التنفيذي

تعرِض ورقة العمل هذه أهمية وضع القواعد القياسيّة والأطر التنظيمية لعمليّات التنقّل الجوي المتقدم (AAM) بطريقة متّسقة على الصعيد العالمي سعياً إلى اعتماد هذه العمليّات بشكل آمن وفعال وتعزيز التنمية الاقتصادية لقطاع النقل الجوي. كما تُشدّد الورقة على الدور المحوري لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) في هذا المجال وضرورة مواصلة تعزيز التعاون وتبادل المعلومات في ما بين الدول.

الإجراءات: يُدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

أ) الإقرار بأهمية التعاون العالمي من أجل تيسير تطوير عمليات التنقل الجوي المتقدم بشكل آمن ومستدام؛

ب) تشجيع الإيكاو على مواصلة وضع القواعد القياسيّة والمواد الإرشادية والأطر التنظيمية فيما يتعلق بعمليّات التنقل الجوي المتقدم على الصعيد العالمي بطريقة منسّقة وبوتيرة سريعة بهدف تسهيل تطويرها وإدراجها في منظومة الطيران الحالية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع".
الآثار المالية:	لا توجد.
المراجع:	لا توجد.

١- المقدمة

١-١ من المتوقّع تنفيذ عمليّات التنقّل الجوي المتقدم على الصعيد العالمي، نظراً إلى المساهمة الناشطة للعديد من المصنّعين في جميع أنحاء العالم بتطويرها. وتهدف هذه الجهود إلى ترسيخ مكانةٍ قويّة لهم في هذا السوق الناشئ، الذي يُرجَّح أن يصبح وسيلةً جديدةً للنقل الجوي في المستقبل.

١-٢ وقد قام بعض مصنّعي مركبات التنقّل الجوي المتقدّم بالفعل بإجراء عدد من الرحلات التجريبية وباشروا بإجراءات الترخيص لهذه الطرازات لدى السلطات التنظيمية ذات الصلة، كل في بلد التصميم. وعلاوةً على ذلك، تدرس بعض الشركات المسارات التشغيلية المُمكنة وتعمل على تطوير مطارات طائرات الإقلاع والهبوط العموديين وتشغيلها، مع مراعاة تنفيذ عمليات التنقل الجوي المتقدم.

١-٣ وأُجريت رحلات تجريبية لعمليّات التنقّل الجوي المتقدم بنجاح في اليابان، في إطار معرض إكسبو ٢٠٢٥ في أوساكا، كانساي، اليابان، ممّا يمثل نتيجةً ملموسةً للجهود المشتركة المبذولة بين القطاعَيْن العام والخاص والرامية إلى تعزيز اعتماد التنقل الجوي المتقدم.

١-٤ وتزداد أهمية مواءمة الأطر التنظيمية والقواعد القياسيّة التقنيّة على الصعيد العالمي من أجل تمكين نشر طائرات التنقل الجوي المتقدم بشكل آمن وفعال وتعزيز التنمية الاقتصادية لقطاع النقل الجوي، في ضوء التقدّم المُحرز في تطوير طائرات التنقل الجوي المتقدم والتجهيزات التشغيلية لها في مختلف الدول تمهيداً للمباشرة بتشغيلها الفعلي.

٢- المناقشة

٢-١ جرى التأكيد على أن اعتماد عمليّات التنقل الجوي المتقدم لا يتطلب ضمان سلامة الطائرات فحسب، بل يقتضي أيضاً وضع منظومة شاملة، بما في ذلك أنظمة إصدار إجازات للطيارين والقواعد التشغيليّة ومطارات طائرات الإقلاع والهبوط العموديين وإدارة الحركة الجويّة، وذلك من خلال الجهود المبذولة لتنفيذ رحلات تجريبية لطائرات التنقل الجوي المتقدم في معرض إكسبو ٢٠٢٥ في أوساكا، كانساي، اليابان. كما أصبح من الواضح أن هذه العناصر مترابطة بشكل وثيق وأنّه من الضروري وضع الأطر التنظيمية المتكاملة والتنسيق بين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة من أجل تحقيق عمليات آمنة وفعالة.

٢-٢ وتسعى دول عديدة حاليّاً إلى تطوير طائرات التنقل الجوي المتقدم والترخيص لها وتنظيم التجهيزات التشغيلية لها، وذلك من خلال استخدام مجموعة متنوعة من مفاهيم التصميم ونماذج العمليات. وتنتقل عمليّات التنقل الجوي المتقدم بشكل تدريجي من مرحلة العرض التجريبي إلى مرحلة التشغيل التجاري، مع مواصلة الدول وضع أطر تنظيمية وفقاً لظروفها الخاصة. وفي هذا السياق، يؤدّي التعاون على المستويَيْن الثنائي والإقليمي دوراً حاسماً في تسهيل تبادل الخبرات التشغيلية والمعارف التقنية وأفضل الممارسات التنظيمية، ممّا يدعم اعتماد عمليّات التنقّل الجوي المتقدّم بشكل آمن.

٢-٣ وفي الوقت نفسه، من المهمّ وضع القواعد القياسيّة والمواد الإرشادية المُنسّقة على الصعيد العالمي التي تشكل أسساً عالميةً مشتركةً لكي يكون هذا التعاون فعّالاً ومستداماً. ويُعّد ضمان الاتساق بين هذه النُهج عنصراً حاسماً من أجل تسهيل اعتماد عمليّات التنقل الجوي المتقدم بشكل سلس وتوسيع نطاق استخدامها، في ظل الجهود المبذولة في مختلف الدول فيما يتعلق بأنظمة الترخيص والمتطلّبات التشغيلية وإصدار إجازات الطيارين والقواعد القياسيّة للبنية التحتية.

٢-٤ ومن المُرتقب أن تزداد أهمية مواءمة القواعد في مجالات عدّة، مثل ترخيص الطائرات والعمليات وإصدار الإجازات وتصميم مطارات طائرات الإقلاع والهبوط العموديين وتشغيلها، وغيرها من المجالات ذات الصلة بشكل أكبر نظراً للتوسّع المتوقّع لطائرات التنقل الجوي المتقدم والخدمات المرتبطة بها في المستقبل على الصعيد الدولي. كما يُمكن أن يُساهم التنسيق في هذه المجالات في تحقيق التعاون بين السلطات ودعم استخدام عدد أكبر من الطائرات ونشر الخدمات ذات الصلة على الصعيد الدولي في المستقبل.

٢-٥ وفي هذا السياق، تؤدّي الإيكاو دوراً محوريّاً في توحيد الخبرات والمعارف لدى الدول الأعضاء وإعداد القواعد القياسيّة والأطر التنظيمية المتناسقة على الصعيد العالمي وتسهيل تبادل المعلومات والتعاون فيما بينها. وتبرز الحاجة إلى المضي قدماً في المناقشات حول مواءمة القواعد على الصعيد العالمي وبناء تفاهم مشترك بين الدول، مع استمرار تقدم الجهود الرامية

إلى اعتماد عمليّات التنقّل الجوي المتقدم في مختلف الدول. ومن المتوقَّع أن تواصل الإيكاو بذل جهودها بشكل أسرع لإعداد القواعد القياسيّة والأطر التنظيميّة المنسّقة على الصعيد العالمي من أجل اعتماد عمليّات التنقّل الجوي المتقدّم بشكل آمن وفعّال وتعزيز التنمية الاقتصادية لقطاع النقل الجوي.

٣- الاستنتاجات

٣-١ يتمتّع التنقل الجوي المتقدم، باعتباره وسيلة جديدة للنقل الجوي، بإمكانيات واسعة لتعزيز الربط وتشجيع الابتكار، ممّا يُساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية لقطاع النقل الجوي وتعزيز الفوائد الاجتماعية.

٣-٢ ومن الضروري مواصلة تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الدول، فضلاً عن تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بنشاط، من أجل تطوير عمليّات التنقّل الجوي المتقدّم بشكل آمن وفعّال، بينما تؤكّد اليابان التزامها بالمشاركة في أنشطة الإيكاو في مجال وضع القواعد القياسيّة/المواد الإرشاديّة ذات الصلة والمساهمة فيها.

٣-٣ ومن الضروري أيضاً مواءمة القواعد القياسيّة على المستوى العالمي في مختلف المجالات، بما في ذلك ترخيص الطائرات والعمليات وإصدار الإجازات ومطارات طائرات الإقلاع والهبوط العموديين من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال عمليات التنقل الجوي المتقدم.

٣-٤ وينبغي للإيكاو، من جهتها، أن تواصل العمل على إعداد الأطر التنظيميّة والمواد الإرشادية المُتّسقة على الصعيد العالمي التي تدعم تطوير وسائل التنقل الجوي المتقدم بشكل آمن ومستدام وتساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للنقل الجوي، وذلك من خلال توحيد المعارف والخبرات المتوفرة لدى الدول الأعضاء.

— انتهى —